



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلم
الشرعية
والدراسات
الإسلامية



المجلد 21، العدد 1

رمضان 1445 هـ / مارس 2024 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2616-7166

أثر القراءات القرآنية في المسائل الفقهية "أبواب الزكاة والحج أنموذجاً"

سامية الفاتح طه الحاج⁽¹⁾

ندی محمد عبد اللطيف⁽²⁾

ملخص البحث:

تعد القراءات وعلم توجيه القراءات من العلوم المهمة التي اعتنى به كثير من القراء وأفردوه بالدراسة لأهميته الشديدة

وعلم توجيه القراءات: هو علم يُعنى ببيان معاني القراءات القرآنية الواردة، وتفسيرها، وبيان عللها، وحججها، والكشف عن أسرار اللغة وإعجاز القرآن من حيث اختلاف التنوع، من خلال توضيح المعاني القرآنية المختلفة

وقد كان للقراءات القرآنية أثر كبير في اختلاف الفقهاء في كثير من الفروع، ولهم مواقف من القراءات القرآنية وحجبتها كدليل شرعي، أثرت على مناهجهم في استنباط الأحكام.

وموضوع القراءات القرآنية نُوقش في كتب الفقهاء؛ لأنه سبب من الأسباب التي أدت إلى اختلاف الفقهاء في كثير من المسائل الفقهية

وهذا البحث يبرز أثر القراءات في المسائل الفقهية في أبواب الزكاة والحج.

وتهدف هذه الدراسة إلى إظهار أثر التوجيه الفقهي للقراءات القرآنية المتواترة والشاذة المتعلقة بمبحثي الزكاة والحج، وذلك من خلال توضيح المعاني القرآنية المختلفة، وجمع القراءات القرآنية الواردة في كتب توجيه القراءات، وتناول مسائلها بشكل مفصل، وبموازنة ما جاء في كتب المذاهب الفقهية وكتب توجيه القراءات، واستكمال بعض الفوائد الواردة

الكلمات الدالة: توجيه القراءات، القراءات، الفقه، فقه الصيام، فقه الحج.

(1) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)

Samya.Elhag@ukf.ac.ae

(2) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الذي بحمده يُستفتح كل كتاب، ويذكره يصدر كل خطاب، والحمد لله، على ما أولى وأسدى، وله الشكر على نعمه وعطائه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، معلم القرآن والهادي إلى الصراط المستقيم، وصلى الله على آله وصحبه وسلم أجمعين.

وبعد:

فإن علم توجيه القراءات من العلوم المهمة التي يجب ألا يغفل عنها كل معتن بالعلوم القرآنية والفقهية؛ لأن به تُعرف جزالة المعاني، وبه يتم الكشف عن بعض أسرار معاني القرآن، ويظهر الإعجاز القرآني في أبهى صورته، فهو العلم الذي يعتني ببيان معنى كل خلاف وقع في الكلمات القرآنية بين القراء، وبيان تفسيرها، وأثرها المتعلق باللغة، أو العقيدة أو التفسير أو الفقه

وقد اعتنى علماء توجيه القراءات قديمًا وحديثًا بهذا العلم، وأفردوا له المصنفات، وبيّنوا توجيه القراءات القرآنية في كتبهم، وبيّنوا أثر القراءات في العلوم المتعلقة بها

وقد كان للخلاف في القراءات القرآنية أثر في بعض مباحث الفقه، واستدلّ الفقهاء لدعم مذاهبهم ببعض القراءات القرآنية التي وقع فيها خلاف بين القراء، ومن هنا، كان الارتباط الوثيق بين علم توجيه القراءات وعلم الفقه في كثير من المسائل الفقهية، من خلال بحث أثر القراءات القرآنية في المسائل الفقهية "أبواب الزكاة والحج أنموذجاً"

مشكلة الدراسة:

التساؤلات الرئيسية التي تعالجها هذه الدراسة هي:

ما المقصود بعلم القراءات، وما توجيهها؟

ما القراءات التي كان لها أثر في مسائل فقهية متعلقة بكتاب الصيام؟

ما القراءات التي كان لها أثر في مسائل فقهية متعلقة بكتاب الحج؟

هل جميع المسائل الفقهية في مبحثي الصيام والحج المتعلقة بالقراءات المذكورة في كتب توجيه القراءات وموافقة لما جاء في كتب الفقه؟

أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتبيّن الارتباط الوثيق بين علم توجيه القراءات وعلم الفقه، ولقد اهتمت الدراسة بجمع الكلمات القرآنية التي وردت في كتب توجيه القراءات المتعلقة بمبحثي الصيام والحج، ودراسة هذه المسائل المذكورة في كتب التوجيه، والعمل على جمعها في مكان واحد

وتقوم الدراسة بإظهار أثر التوجيه الفقهي للقراءات القرآنية المتواترة والشاذة المتعلقة بمبحثي الصيام والحج، وذلك من خلال توضيح المعاني القرآنية المختلفة، وجمع القراءات القرآنية الواردة في كتب توجيه القراءات، وتناول مسائلها بشكل مفصل، واستكمال بعض الفوائد الواردة، وموازنة ما جاء في كتب المذاهب الفقهية وكتب توجيه القراءات

وهذا البحث يحصر الكلمات القرآنية المذكورة في كتب توجيه القراءات، والخاصة بالفقه فقط في مبحثي الصيام والحج، وترتيبها وفق كتب الفقه، ودراسة طريقة تعامل الموجهين لهذه المسائل، والتطرق إلى هذه المسائل بشكل علمي دقيق، وإكمال الأدلة والأوجه المذكورة في كتب توجيه القراءات

أهداف الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ومن أهمها:

تكلمة بعض الفوائد والمقارنة بين كتب التوجيه وكتب الفقهاء، وتحديد مواضع الاتفاق والاختلاف.

جمع وبيان مسائل القراءات التي كان لها أثر في مسائل الفقه المتعلقة بفقه الصيام والحج

أسباب اختيار الموضوع:

الربط بين علوم القرآن وعلوم الفقه.

ضعف تعامل طلبة القراءات مع كتب توجيه القراءات.

جمع مسائل القراءات المتعلقة بفقه الصيام والحج كلها في دراسة واحدة.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي لتعريف المصطلحات والبحث وتبيين المسائل المذكورة في كتب توجيه القراءات، من خلال الرجوع إلى المصادر الأصلية

المنهج الاستقرائي: لجمع المادة العلمية وتتبعها من مصادرها.

المنهج التحليلي: بعرض أقوال الفقهاء وتحليلها

المنهج المقارن: لمقارنة أقوال الفقهاء في المسائل الفقهية بين المذاهب الأربعة وموازنتها بما جاء في كتب توجيه القراءات

هذا، وقد عرضت مسائل البحث، فأذكر الآية القرآنية التي ورد فيها لفظ اختلاف القراءات، ثم جميع القراءات الواردة فيها، ثم عرض المسألة المتفرعة عن هذه القراءة القرآنية، وبيان آراء فقهاء المذاهب الأربعة في حكمها وذكر أدلة كل قول

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتقصي عن الدراسات السابقة، وجدت أن هناك عدة دراسات في هذا الموضوع، منها:

1. القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، للدكتور محمد بن عمر بازمول، وهو كتاب جامع مستوعب، وحرصت أن يستوعب بحثي ما فاتته الدكتور.
2. أثر القراءات في الفقه الإسلامي، للدكتور صبري عبد الرؤوف.
3. أثر القراءات المتواترة والشاذة في استنباط الأحكام الفقهية، للباحثة مها محمد صالح مهدي، وهذه الدراسة لم توازن ما جاء في كتب توجيه القراءات وبين ما جاء في كتب الفقه.
4. أثر اختلاف القراءات في الفقه المقارن، كتاب المجموع نموذجاً، للطالب عاشور خضراوي، وهي مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية، وهذه الرسالة مقتصرة فقط على المسائل الواردة على كتاب المجموع ولم تتطرق لغيرها من المسائل.
5. أثر اختلاف القراءات الأربعة عشر في مباحث الفقه والعقيدة، للدكتور وليد بن إدريس المنيسي، وهي رسالة ماجستير.

ويتميز هذا البحث عن الدراسات المذكورة سابقا، بأسلوب العرض، والاختصار، واستكمال بعض الفوائد الدقيقة، وجمع المسائل في بحث واحد، وما تفرق في كتب متعددة

خطة الدراسة:

- المبحث الأول: توضيح مصطلحات البحث.
- المطلب الأول: القراءات لغة واصطلاحا.
- المطلب الثاني: تعريف علم توجيه القراءات.
- المطلب الثالث: مفهوم المسألة الفقهية والعلاقة بينها وبين علم توجيه القراءات.
- المبحث الثاني: أثر القراءات القرآنية في بعض مسائل فقه الصيام:
- المطلب الأول: أثر القراءات القرآنية في حكم مسألة التتابع في قضاء صوم رمضان.
- الفرع الأول: القراءات الواردة وتوجيهها.
- الفرع الثاني: مذاهب الفقهاء وأدلتهم.
- الفرع الثالث: الموازنة.
- المطلب الثاني: أثر القراءات القرآنية في مسألة حُكم صيام الشيخ العجوز والمرأة الحامل
- الفرع الأول: القراءات الواردة وتوجيهها.
- الفرع الثاني: مذاهب الفقهاء في المسألة.
- الفرع الثالث: الموازنة.
- المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في بعض المسائل الفقهية في باب الحج.
- المطلب الأول: أثر القراءات القرآنية في مسألة الوجوب في حكم العمرة.
- الفرع الأول: القراءات الواردة وتوجيهها.
- الفرع الثاني: مذاهب الفقهاء وأدلتهم.
- الفرع الثالث: الموازنة.

المطلب الثاني: أثر القراءات القرآنية في حكم الصلاة خلف مقام سيدنا إبراهيم.

الفرع الأول: القراءات الواردة وتوجيهها.

الفرع الثاني: مذاهب الفقهاء في المسألة.

الفرع الثالث: الموازنة.

المبحث الأول: تعريف مصطلحات البحث

في هذا المبحث، سيتم بيان وتوضيح مصطلحاته من خلال ثلاث مطالب : المطلب الأول وهو مفهوم القراءات لغة واصطلاحاً، والمطلب الثاني تعريف توجيه القراءات والمطلب الثالث مفهوم المسألة الفقهية والعلاقة بينها وبين علم توجيه القراءات

المطلب الأول: القراءات لغة واصطلاحاً.

القراءات في اللغة: جمع قراءة، ومصدر الفعل (قرأ) وهو بمعنى الجمع والضم.

"قرأ الكتاب (قراءة) بالضم، وقرأ الشيء قرأنا بالضم أيضاً جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها. وقوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: 17] أي قراءته". (الرازي، 1420هـ، ص: 249).

علم القراءات في الاصطلاح:

عرّفه الإمام ابن الجزري فقال: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقله" (الجزري، 1420هـ، ص9)

ويتضح مما سبق أن علم القراءات: هو العلم بطريقة النطق بألفاظ القرآن بطرقها المختلفة، والتي نقلت إلينا بالتواتر بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعرفه الدكتور وليد المنيسي⁽¹⁾: "هو علم يبحث في كيفية النطق بألفاظ القرآن وكتابتها، ومواضع اتفاق نقلتها، ومواضع اختلافهم، مع عزو ذلك إلى ناقله، وتمييز متواتره من آحاده الصحيح ومما لم يصح مما روي على أنه قرآن". (المنيسي، 1426هـ، ص: 23)

(1) الدكتور وليد إدريس عبد العزيز المنيسي السلمي الإسكندري الحنبلي، رئيس الجامعة الإسلامية في مينيوسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية، وعضو لجنة الإفتاء بمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، رئيس اتحاد الأئمة بأمريكا الشمالية. عالم جليل، وقارئ معروف. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الدينية. له مؤلفات كثيرة منها (الأرجوزة الوليدية المتممة للرحبية) و(مختصر اقتضاء الصراط المستقيم) و(مسك الختام شرح عمدة الأحكام)

المطلب الثاني: التعريف بعلم توجيه القراءات:

إن اختلاف فرش القراءات القرآنية في الكلمة الواحدة قد يؤثر على المعنى، وهذا التأثير قد يكون له أثر في استنباط الأحكام

الفرع الأول: معنى التوجيه في اللغة والاصطلاح:

التوجيه لغة: على وزن تفعيل، من مصدر (وجه)، ووجه الكلام: السبيل الذي تقصده به. (ابن منظور، 1414هـ، ج:13، ص: 556)

ووجه الرأي: أي الرأي نفسه. (الرازي، 1420هـ، ص: 334).

ويأتي بمعنى: النية والقصد، (مختار، 1429هـ، ج:3، ص: 2408) كما في قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾ (سورة الأنعام: 79)

التوجيه اصطلاحاً: هو إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين، والتوجيه: إيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم، وقيل: عبارة على وجه يناقِي كلام الخصم. (الجرجاني، 816، ج:1، ص: 69)

ويعني هذا أن التوجيه يراد به تحديد أحد المعنيين.

الفرع الثاني: علم توجيه القراءات :

عرّفه العلماء بعدة تعريفات منها:

1. "هو فن جليل وبه تعرف جلاله المعاني وجزالتها". (الزركشي، 1376هـ، ج:1، ص: 339).

2. الآلة التي من خلالها يتم الكشف عن معاني القراءات وحججها وعللها. (الغرازي، 2013م، ص:3).

3. "علم يبحث فيه عن ماهية القراءات ببيان عللها وتوجيهها من حيث اللغة والإعراب" (السندي، 1415هـ، ص: 286).

(ومن خلال التعريفات السابقة، وتقارب معانيها مع اختلاف ألفاظها نستنتج أن علم توجيه القراءات هو العلم الذي يبحث في معاني القراءات القرآنية الواردة، وتفسيرها، وبيان عللها، وحججها، والكشف عن إعجاز القرآن من حيث اختلاف التنوع، والكشف عن أسرار اللغة).

المطلب الثالث: مفهوم المسألة الفقهية والعلاقة بينها وبين علم توجيه القراءات

تمهيد: مفهوم المسألة الفقهية:

المسألة الفقهية: هي المطالب المتعلقة بالأحكام الشرعية العملية الفرعية، المبرهن عليها بالأدلة التفصيلية. (السعيد، 1431، ص25)

وعليه فإن المسألة الفقهية هي: قضية للدراسة والتمحيص والبحث في الأحكام الشرعية العملية؛ والنوازل المعاصرة، لتوضيح ماهو خفي، والوصول للحقيقة الشرعية بالبرهان والدليل، عن طريق الاستقراء الدقيق لحقيقة المسألة المدروسة

الفرع الأول : العلاقة بين المسائل الفقهية وعلم توجيه القراءات:

إن الارتباط الوثيق بين علم الفقه وعلم القراءات، وتوجيه القراءات كان واضحا في جملة من الأحكام الشرعية التي استنبطها الفقهاء، في بعض المسائل الفقهية واستدلوا على أحكامها ببعض القراءات المختلفة الواردة في ألفاظ القرآن، والمشملة على المعاني المتعددة، لذلك فإن اختلاف القراءات القرآنية كان له أثر في بعض المسائل في علم الفقه، حيث إن القراءات القرآنية شكلت مصدرا أساسيا استقى منه الفقهاء قسما كبيرا من أدلتهم التي استنبطوا منها الأحكام الفقهية.

وباختلاف القراءات يظهر الاختلاف في الأحكام وبناء عليه فتوجيه القراءات حجة الفقهاء في استنباط الأحكام الفقهية، والترجيح بينها، وتعد أقوالها يُثري هذه الأحكام.

ولقد اهتم كثير من الفقهاء والأئمة بتوجيه القراءات وجمعوا بينها وبين الفقه، لارتباطهما ببعضهما في بيان الأحكام الشرعية، وجمعوا في كتبهم بين القراءات القرآنية والأحكام الفقهية.

والأمثلة كثيرة في آيات القرآن التي تدل بوضوح على الاستفادة من توجيه القراءات، وأثر ذلك في بيان الأحكام الفقهية التي تعرض لها الفقهاء في كتبهم؛ لأن الاختلاف الواقع في الكلمة القرآنية، وكان له أثر في المعنى، كان له ارتباط وثيق بالأحكام الشرعية في الفقه، ولذلك نجد أن بعض الفقهاء قد يستدلون على حكم شرعي بقراءة معينة، بينما يستدلّ آخرون بالقراءة الأخرى، لثبوتها عندهم دون غيرها، فيحصل الخلاف في الحكم الشرعي.

والأمثلة التي تدل على العلاقة بين اختلاف القراءات وتوجيه ذلك في بيان الأحكام الفقهية كثيرة جدا

ومما يشار إليه هنا، أن الاختلاف في القراءات اختلاف تنوع، لا اختلاف تضاد، فكلها حقيقة وثابتة وصحيحة،(انظر: الداني، ج1، ص121، السندي، ص138). قال ابن الجزري: "حقيقة اختلاف هذه السبعة المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف تنوع

وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض". (ابن الجزري، ص 49).

وقال ابن تيمية: "ولا نزاع بين المسلمين أن الحروف السبعة التي أنزل القرآن عليها لا تتضمن تناقض المعنى وتضاده؛ بل قد يكون معناها متفقاً أو متقارباً كما قال عبد الله بن مسعود: إنما هو كقول أحدكم أقبل وهلم وتعال. وقد يكون معنى أحدهما ليس هو معنى الآخر؛ لكن كلا المعنيين حق وهذا اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض" (ابن تيمية، ج 13، ص 391).

فالخلاصة، أن القراءات المتواترة حجة يحتج بها الفقهاء في الأحكام الشرعية، لذلك فإن وردت قراءتان في ظاهرهما تعارض، فإن الفقهاء يجمعون بين القراءتين، كطريقة الجمع المعروفة بين الآيتين، وبين الحديث الصحيح والآية، وبين الحديثين المتعارضين

المبحث الثاني: أثر القراءات القرآنية في بعض مسائل فقه الصيام

إن بعض أحرف خلاف القراءات القرآنية أدى إلى التأثير على بعض المسائل في مباحث الفقه المتعلقة بالصيام، حيث استدلل الفقهاء بالقراءات القرآنية واستنبطوا منها بعض الأحكام، واختلفوا في طرق الاستدلال بها، فأدى هذا إلى خلافهم في بعض الأحكام المتعلقة بها

وسأتناول في هذا المبحث القراءات القرآنية التي كان لها أثر في الفقه في كتاب الصيام وذلك بتناول مسائله ودراستها دراسة فقهية مقارنة.

المطلب الأول: أثر القراءات القرآنية في حكم مسألة التتابع في قضاء صوم رمضان.

الفرع الأول: القراءات الواردة وتوجيهها

قال تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فَدِيَةً طَعَامٍ مِّسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (سورة البقرة: 184)

الفرع الأول: القراءات الواردة في هذه الآية وتوجيهها:

القراءة المتواترة: (فعدة من أيام أخر)

القراءة الشاذة، قراءة أبي بن كعب: (فعدة من أيام أخر متتابعات) (الخطيب، ج: 1، ص: 261)

توجيه القراءتين:

القراءة المتواترة: أطلقت كيفية قضاء رمضان.

أما القراءة الشاذة قيدت اللفظ على إطلاقه بأن يكون صوم قضاء رمضان متتابعاً.

الفرع الثاني: المسألة المتفرعة عن القراءة الشاذة، قراءة أبي بن كعب: حكم قضاء رمضان متتابعاً.

لقد كان لقراءة أبي بن كعب أثر في الخلاف بين الفقهاء في وجوب قضاء رمضان متتابعاً، وبيان أقوالهم كالاتي:

الفرع الثاني: مذاهب الفقهاء وأدلتهم.

القول الأول:

وجوب قضاء رمضان متتابعاً، استدلالاً بقراءة أبي بن كعب القرآنية، (فعدة من أيام آخر متتابعات)، وهو قول علي وابن عمر والنخعي والشعبي، (ابن قدامة، ج3، ص158) كما استدلوها على أن:

1. القياس على أداء رمضان، فإنه وجب أن يكون متتابعاً، فكذلك القضاء؛ لأن القضاء يكون بحسب الأداء. (الكاساني، 1406هـ، ج:2، ص:76)

والرد عليهم: إن كل صيام وجب فيه التتابع من أجل الفعل كان التتابع في قضائه شرطاً، وكل صوم كان التتابع فيه من أجل الوقت، كان التتابع في قضائه ليس بشرط إذا فات محل الوقت، وإن صيام رمضان وجب متتابعاً من أجل الوقت، لأن الواجب هو صيام شهر رمضان كله، ولا يتحقق أداء ذلك إلا بصيامه متتابعاً، لذلك وجب التتابع، أما في القضاء، فإن محل الوقت قد فات فلا يجب التتابع، بخلاف صيام كفارة القتل، فإن التتابع وجب فيه من أجل الفعل، فلا يسقط التتابع أبداً. (الكاساني، 1406هـ، ج:2، ص:76)

2. ما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه" (البيهقي، حديث رقم: 8342، الزيلعي، ج2، ص420، وضعفه الدارقطني في "السنن" 2/191).

القول الثاني:

لا يجب التتابع في قضاء رمضان، ولكن يستحب، وهو مذهب الحنفية، والمالكية والشافعية، والحنابلة، وهو قول ابن عباس وأنس بن مالك وأبي هريرة ومجاهد وغيرهم.

(ابن رشد، 1425هـ، ج:1، ص: 44، المقدسي، 1415هـ، ج: 3، ص: 80، ابن تيمية، 1440هـ، ص: 268)

ولم يحتجوا بقراءة أبي بن كعب للأسباب التالية:

1. روي عن عائشة أنها قالت: "نزلت فعدة من أيام أخر متتابعات، فسقطت متتابعات" (البيهقي، حديث رقم: 8332، الدارقطني، حديث رقم: 2315، وَقَالَ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ).

فدل هذا على سقوط حكم الآية؛ لأن سقوط الآية يعني سقوط حكمها.

ورد عليهم: قد تسقط الآية ويبقى حكمها، مثل حكم الرجم، فقد ثبت عن أبي بن كعب أنه قال: "يا زر، كأيّن تقرأ سورة الأحزاب؟ قال: قلت: كذا وكذا آية، قال: إن كانت لتضاهي سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها: (والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله)، فرفع فيما رفع" (النسائي في السنن الكبرى) (2368)، وأحمد (21636)، والدارمي (2368) والحاكم (8072) بإسناد صحيح فقد سقطت الآية وبقي حكمها

وأجيب: أنه قد حكم العلماء ببقاء حكم الآية بسبب ثبوت نص آخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد العمل به، ولولا هذا الخبر لما جاز العمل بالآية التي سقطت؛ لأنه متى سقطت آية فإنه يسقط حكمها ما لم يعضد الحكم نص آخر

2. قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ۗ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۗ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة: 184) فإن الآية أطلقت كيفية القضاء، ولم تشتترط التتابع.

3. احتج المالكية بأن القراءة الشاذة ليست بحجة عندهم، ولا يجوز استنباط الأحكام من القراءات الشاذة، فمن باب أولى عدم قبول هذه القراءة من خبر الواحد التي سقط أصلها. (الكاساني، بدائع الصنائع 2/226، ابن العربي، 1992م، ص: 522)

4. ما روي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قضاء رمضان: "إن شاء فرق وإن شاء تابع" (الدارقطني، حديث رقم: 2320، ابن كثير، 1416هـ، ج1، ص 290، وإسناده ضعيف)

5. ما روي عن محمد بن المنكدر أن رجلا سأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن

التتابع في قضاء رمضان، فقال: "ذلك إليك أُرأيت لو كان على أحدكم دين ففضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء فالله أحق أن يعفو ويغفر" (البيهقي، حديث رقم 8341، الدارقطني، حديث رقم: 2333، وإسناده حسن).

هذا فإن الجمهور قد حملوا الأخبار الواردة في التتابع على الاستحباب لا على الوجوب لظاهر الآية المتواترة، قال القرطبي: "وعلى الاستحباب جمهور الفقهاء وإن فرقه أجزاءه، وبذلك قال مالك والشافعي" (القرطبي، ج2، ص282).

وقد رد الحنفية على عدم الأخذ بقراءة أبي بن كعب الشاذة، أن هذه القراءة لم تستهر في عصر أبي حنيفة، فكانت القراءة شاذة غير معروفة لديهم، بخلاف قراءة ابن مسعود (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) في كفارة اليمين، فإن هذه القراءة اشتهرت في زمن أبي حنيفة وكان الناس يقرؤون بها كما يقرؤون بقراءة زيد، فكانت كالمتواتر، لذلك عملوا بقراءة ابن مسعود بخلاف هذه القراءة. (الجصاص، 1431هـ، ج6، ص166، العيني، 1420هـ، ج: 4، ص: 81)

الفرع الثالث: موازنة ما جاء في كتب توجيه القراءات في هذه المسألة :

لم يذكر ابن جني قراءة أبي بن كعب في كتابه المحتسب، وجاء في كتاب معجم القراءات عزو هذه القراءة ولكنه لم يتعرض لتوجيهها

المطلب الثاني: أثر القراءات القرآنية في مسألة حكم صيام الشيخ العجوز والمرأة الحامل

قال تعالى ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184]

الفرع الأول: القراءات الواردة في هذه الكلمة القرآنية: (الخطيب، ج:1، ص250) وتوجيهها:

(يُطِيقُونَهُ): القراءات المتواترة:

(يُطَوِّقُونَهُ): قراءة عبد الله بن عباس وعائشة وابن مسعود وسعيد بن المسيب ومجاهد وعكرمة

(يُطَوِّقُونَهُ): قراءة ابن عباس وعائشة وعكرمة ومجاهد وطاوس.

(يُطِيقُونَهُ): قراءة ابن عباس ومجاهد وعكرمة.

(يُطِيقُونَهُ): قراءة ابن عباس.

رُوي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقرأها: (وعلى الذين يُطَوَّقونه) قال ابن جريج: "وكان مجاهد يقرأها كذلك أيضا" (ابن همام، حديث رقم: 183)

توجيه القراءة المتواترة: في توجيه القراءة المتواترة، ذهب أكثر العلماء والصحابة والتابعين (الجصاص، 1431هـ، ج6، ص166) إلى أن تفسيرها: بأن القادر على الصيام مخير بين الصوم والإفطار مع إطعام عن كل يوم مسكين

وهذا الحكم منسوخ بالإجماع بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (سورة البقرة: 185) (الطحاوي، 1417هـ، ج: 2، ص: 18، السمرقندي، ج: 1، ص: 122، الكاساني، ج: 2، ص: 97)

روي عن الشعبي أنه قال: "نزلت هذه الآية: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مَسْكِينٍ...) [البقرة: 184]، كان الرجل يفطر فيتصدق عن كل يوم على مسكين طعاما، ثم نزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾ فلم تنزل الرخصة إلا للمريض والمسافر" (الطبري، ج3، ص421)

وقال بعض أهل العلم إنها ليست منسوخة، ويقصد بها أن الآية أول ما نزلت كانت عامة في الجميع ومنهم الصحيح المقيم، فنسخ من الآية الصحيح المقيم، وبقيت الآية محكمة في الشيخ والشيخة والحامل والمرضع كما في القراءة الشاذة. (الجصاص، ج: 1، ص: 216، القرطبي، ج: 1، ص: 247)

توجيه القراءة الشاذة:

"عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقرأها: (وعلى الذين يُطَوَّقونه) ويقول: هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام، فيفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا، نصف صاع من حنطة" (البخاري، حديث رقم: 4504)

ومعنى يطوَّقونه أي كُلف بالصيام ولا يطيقه، فطَوَّقَه هذا التكليف حول عنقه لمشقته. (ابن سلام، 1997م، ج: 1، ص: 67، الفيروزآبادي، 1426هـ، ص: 906)

الفرع الثاني: المسألة المتفرعة من القراءة الشاذة: في حكم جواز صيام الشيخ العجوز والحامل والمرضع.

لقد كان للقراءة الشاذة أثر في استدلال الفقهاء بجواز إفطار الشيخ الهرم، والحامل، والمرضع في رمضان عند عدم قدرتهم على الصيام مع إخراج فدية عن كل يوم

قال القرطبي: "ومعنى هذه القراءة يكلفونه فلا يطيقونه إلا بجهد ومشقة" (ابن رشد،

1408هـ، ج1، ص: 247)

فدلت القراءة الشاذة أن الشيخ الكبير، والمرأة العجوز والحامل، والمرضع الذين لا يستطيعون الصوم لاشتداد المشقة عليهم، فلهم الإفطار مع إخراج فدية عن كل يوم وهو إطعام كل يوم مسكيناً، ثم عليهم القضاء لمن استطاع القضاء، مثل الحامل والمرضع، بخلاف الشيخ الكبير والمرأة العجوز، وهذا مذهب المالكية والشافعية والحنابلة على تفصيل في أحكام الفدية والقضاء للحامل والمرضع إذا أفطرتا بسبب خوفهما على أنفسهما أم على ولدهما. (ابن جرير، ج: 3، ص: 429، الطبري، ص: 1417، ابن العربي، ج1، ص108، الجصاص، 1415هـ، ج: 1، ص: 416، البغوي، ج6، ص316، ابن عاشور، 1984م، ج2، ص166)

أما الحنفية، فوافقوا الجمهور في تفسير القراءة الشاذة إلا أنهم أوجبوا الفدية على الشيخ والشيخة فقط، بخلاف الحامل والمرضع لأنهما في حكم المريض، ويرجى شفاؤهما ويقدران على القضاء. (ابن عاشور، 1984م، ج2، ص166، ابن سلام، 1997م، ج: 1، ص: 67). فهذا توجيه القراءة الشاذة

الفرع الثالث: موازنة ما جاء في كتب توجيه القراءات:

جاء في كتاب المحتسب لابن جني عزو القراءات الشاذة الواردة (يطوّقونه، يطوّقونه، يطّيقونه، يطّيقونه) وذكر توجيه القراءات من ناحية اللغة واستشهد بالشعر، ولم يتعرض للتوجيه الفقهي (انظر: ابن جني، ج1، ص206).

وجاء في كتاب معجم القراءات للخطيب عزو القراءات الشاذة الواردة دون التعرض لتوجيهها (انظر: الخطيب، ج1، ص250).

وجاء في كتاب شواذ القراءات للكرمانى عزو قراءة (يطوّقونه) دون التعرض لتوجيهها. (انظر: الكرمانى، شواذ القراءات، ص83).

المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في بعض المسائل الفقهية في باب الحج

لقد كان للقراءات القرآنية أثر في بعض المسائل المتعلقة بكتاب الحج نذكرها في هذا المبحث -بإذن الله-.

المطلب الأول: أثر القراءات القرآنية في مسألة حكم وجوب لعمره

قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ.....﴾ [البقرة: 196]

الفرع الأول: القراءات الواردة في هذه الكلمة (العمره): (الروذباري، 1438هـ، ج: 2، ص: 373)

القراءة المتواترة: (والعمره) بنصب التاء: قرأ بها جميع القراء من القراء العشرة.

القراءة الشاذة: (والعمره) برفع التاء: قرأ بها من الشاذ: الحسن البصري.

الفرع الثاني: المسألة المتفرعة منها: هل العمره واجبة؟

لقد كان للاختلاف الوارد في قراءة هذه الكلمة القرآنية، أثر في الخلاف بين الفقهاء في حكم العمره، وتفصيل مذاهب الفقهاء كما يلي:

المذهب الأول:

ذهب الحنفية والمالكية والحنابلة في قول إلى أن العمره سنة وليست واجبة (السرخسي، 1414هـ، ج: 4، ص: 58، ابن رشد ج2، ص87، القرافي، 1994م، ج: 3، ص: 373، ابن قدامة، ج: 5، ص: 13)

واستدلوا لذلك بقراءة الرفع (والعمره) على أنه مبتدأ وخبر، أي وجوب إخلاصها لله، كالنوافل فإنها تكون لله كالفرائض، ووجهوا قراءة النصب أن المقصود بوجوب إتمام العمره بعد الشروع فيها، لا وجوب العمره ابتداء. (السرخسي، 1414هـ، ج: 4، ص: 58، السمرقندي، ج: 1، ص: 392، القرطبي، ج: 1، ص: 400)

قال القرطبي: "والعمره على مذهب مالك سنة وليست بفريضة، وقد قرئ (والعمره لله) على الابتداء والخبر، فلا متعلق لأحد بإيجاب العمره في هذه الآية وإنما هي سنة" (القرطبي، ج1، ص400)

وقال الكاساني: "لأنها قرئت برفع العمرة" والعمرة لله" وأنه كلام تام بنفسه غير معطوف على الأمر بالحج أخبر الله تعالى أن العمرة لله ردًا لزعم الكفرة؛ لأنهم كانوا يجعلون العمرة للأصنام على ما كانت عبادتهم من الإشراك" (الكاساني، ج: 2، ص: 226)

واستدلوا من السنة :

1. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الحج جهاد والعمرة تطوع" (ابن ماجه، حديث رقم: 2989، وإسناده ضعيف).

2. ما روي عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبرني عن العمرة: أواجبة هي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا، وأن تعتمر خير لك" (الترمذي، حديث رقم: 931، أحمد، حديث رقم: 14621، وإسناده ضعيف).

3. أن الفرض يتوقفت بوقت، بينما النفل لا يتوقفت، والعمرة ليست مؤقتة بوقت معلوم، بخلاف الحج. (السرخسي، 1414هـ، ج1، ص392).

4. أن هذه الآية نزلت في أهل الحديبية عندما خرجوا من المدينة محرمين، ثم أحصروا، فنزلت الآية لتبين أن العمرة تكون واجبة لشرعهم فيها، وأمرهم الشارع بإتمامها. (السمرقندي، ج1، ص392)

المذهب الثاني:

ذهب الشافعية، والحنابلة في المعتمد، إلى أن العمرة واجبة، واستدلوا بقراءة النصب، وقالوا: لأن الله قرن العمرة بالحج. (الشافعي، 1410هـ، ج: 2، ص: 145، المزني، 1410هـ، ج: 8، ص: 159، البهوتي، 1419هـ، ج: 4، ص: 6).

قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: "وذلك أنا نذهب إلى أن العمرة واجبة؛ قال تعالى: ﴿وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196] " (الرباط، ج: 5، ص: 571)

واستدلوا:

1. قوله تعالى: ﴿وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196] (سورة البقرة: 196) فالأمر يقتضي الوجوب، والأصل أن يساوى بين المعطوف والمعطوف عليه (المغني، ج: 5، ص: 13) عن مجاهد أنه قال: "كان يقال العمرة هي الحجة الصغرى" (ابن أبي شيبة، رقم: 13845).

وقد رد الحنفية والمالكية على هذه الحجة وقالوا بأن المقصود بالحج الأكبر -أي الاجتماع الأكبر-، ولا يقصد به شعيرة من شعائر الحج. (ابن رشد، 1408هـ، ج: 1، ص: 400)

2. ما روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل إياه عن الإسلام، فقال: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وأن تتم الوضوء، وتصوم رمضان"، قال: "فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم" قال: "نعم" قال: "صدقتم" (ابن خزيمة، حديث رقم: 1).

3. ما روي عن زيد بن ثابت أنه قال: "الحج والعمرة صلاتان، لا يضرك بأيهما بدأت" (أحمد 5856، والبيهقي، حديث رقم: 8856، بإسناد صحيح).

4. ما روي عن ابن عمر أنه قال: "ليس من خلق الله تعالى أحد إلا وعليه حجة وعمرة واجبتان" (ابن خزيمة، حديث رقم: 3066، البيهقي، حديث رقم 8852).

5. إن الآية تقتضي الابتداء لا البناء. (البهوتي، ج: 8، ص: 64).

نستخلص مما سبق أن من عمل بقراءة الرفع (والعمرة لله) قال: إن العمرة سنة وليست واجبة، وبه قال الحنفية والمالكية والحنابلة في قول؛ لأن المعنى المقصود في هذه القراءة هو وجوب إخلاص العمرة لله، ووجهوا بقراءة النصب أن المقصود هو وجوب إتمام العمرة بعد الشروع فيها، ومن عمل بقراءة النصب (والعمرة لله) قال بأن العمرة واجبة لأن الله قرن العمرة بالحج، وبه قال الشافعية والحنابلة

المطلب الثاني: أثر القراءات القرآنية في حكم الصلاة خلف مقام سيدنا إبراهيم.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَآتَخَذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:

[125

الفرع الأول: القراءات الواردة في الكلمة القرآنية وَآتَخَذُوا: (الروذباري، 1438هـ، ج: 2، ص: 356)

(واتخذوا) بفتح الخاء: قرأ بها من المتواتر: نافع وابن عامر. ومن الشاذ: الحسن البصري واليزيدي.

(واتخذوا) بكسر الخاء: قرأ بها من المتواتر: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف. ومن الشاذ: ابن محيصة والأعمش. (الدمياطي،

اتحاف فضلاء البشر، ص 192).

الفرع الثاني: المسألة الفقهية المتفرعة منها: هل الصلاة خلف المقام سنة أم فرض؟

لقد كان للاختلاف الوارد في قراءة هذه الكلمة القرآنية أثر في الخلاف بين الفقهاء في حكم وجوب الصلاة خلف المقام، وبيان تفصيل مذاهبهم على النحو التالي:

المذهب الأول:

ذهب الحنفية والشافعية في قول إلى وجوب الصلاة خلف المقام، استدلالاً بقراءة (واتخذوا) بكسر الخاء، وتوجيه هذه القراءة أنه أمر للنبي صلى الله عليه وسلم وأمه بالصلاة، والأمر يفيد الوجوب. (الجصاص، ج: 2، ص: 533، القدوري، 1427هـ، ج: 4، ص: 1876، الكاساني، ج: 2، ص: 148، الماوردي، 1419هـ، ج: 4، ص: 154، الرافعي، 1417هـ، ج: 7، ص: 306)

واستدلوا أيضاً من السنة:

1. ما جاء في حديث جابر في صفة الحجة: "ثم طاف ثلاثة أطواف خبيبا، وأربعة مشياً، ثم قال: {وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى}، فصلى ركعتين خلف المقام" (عبد الرزاق، حديث رقم: 10083).

2. روي عن عطاء أنه قال: "طاف عمر بن الخطاب بعد الفجر، ثم ركب حتى إذا أتى ذات طوى نزل، فلما طلعت الشمس وارتفعت صلى ركعتين، ثم قال: ركعتان مكان ركعتين" (ابن أبي شيبة، حديث رقم: 13426).

فهذا دليل على أن عمر بن الخطاب رضي الله قضى ركعتي الطواف في طوى عندما نسيها وقال: "ركعتان مكان ركعتين"، فدل ذلك على الوجوب، (السرخسي، ج: 4، ص: 12).

المذهب الثاني:

ذهب المالكية والشافعية في القول الآخر والحنابلة بأن ركعتي الطواف، سنة، (القاضي، ص: 573، النووي، ج: 8، ص: 49، ابن قدامة، ج: 3، ص: 347، المقدسي، ج: 9، ص: 120، البهوتي، ج: 1، ص: 575)، واستدلوا بقراءة (واتخذوا) ومعناه أنه خبر عن أولاد إبراهيم عليه السلام أنهم اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

واستدلوا أيضاً من السنة:

1. بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله أعرابي عن الصلوات المكتوبة

عليه فقال عليه الصلاة والسلام: "خمس صلوات في اليوم واللييلة، فقال: هل علي غيرها؟ قال: (لا إلا أن تطوع)". (البخاري، رقم: 46، مسلم: رقم: 11).

فهذا دليل على أن الصلاة خلف المقام ليست بواجب.

وقد رد الحنفية على هذه الحجة، وقالوا بأن المقصود في الحديث خمس صلوات علي مكتوبة، هل علي غيرها مكتوبة؟ وركعتا الطواف ليست مكتوبة. (القدوري، ج: 4، ص: 1877)

2. ومن أدلتهم أيضا: أنها لو كانت واجبة لكان لزاما على من يتركها بأن يأتي بشيء كالرمي، (الرافعي، ج: 3، ص: 396).

نستخلص مما سبق أن الحنفية ذهبوا إلى وجوب الصلاة خلف المقام استدلالا بقراءة (واتخذوا) بكسر الخاء، وقالوا بأنه أمر، والأمر يفيد الوجوب، وذهب جمهور الفقهاء إلى أن الصلاة خلف المقام سنة وذلك عملا بقراءة (واتخذوا) بفتح الخاء، فالمعنى المقصود أنه خبر عن ولد إبراهيم

الخاتمة

لقد جمعت الدراسة القراءات القرآنية التي كان لها أثر فقهى في مباحث الصيام والحج، بالإضافة إلى توضيح هذا الأثر في الأحكام الفقهية بعرض الخلاف بين آراء الفقهاء في المذاهب الأربعة وأدلتهم، وبإظهار أثر التوجيه الفقهي للقراءات القرآنية، وذلك من خلال توضيح المعاني القرآنية المختلفة، وتناول مسائلها بشكل مفصل، واستكمال بعض الفوائد الواردة، ومن خلال ما سبق، توصلت للنتائج التالية:

مدى الارتباط الوثيق بين (علم القراءات وعلم توجيه القراءات) بعلم الفقه.

اعتنى علماء توجيه القراءات بالتوجيهات الفقهية للقراءات القرآنية.

علم توجيه القراءات يعنى ببيان معاني القراءات الواردة في اللفظ القرآني، فيوسّع معنى الآية، أو يزيدها وضوحا، أو يرفع إشكالا

من خلال البحث تبين لنا أن موجهي القراءات قد تعرضوا إلى الأحكام الفقهية من خلال توجيهاتهم

اختيار الفقهاء لوجه معين من القراءات المختلفة كان له أثر في اختلاف مذاهبهم في بعض المسائل

كان للقراءات القرآنية أثر كبير في اختلاف الفقهاء في كثير من الفروع، ولهم مواقف من القراءات القرآنية وحجيتها كدليل شرعي، أثرت علي مناهجهم في استنباط الأحكام.

التوصيات:

الاهتمام بالبحوث التي تجمع بين علم الفقه وعلوم القرآن والحديث لما لها من أثر في إثراء الفقه الإسلامي

توجيه الطلبة وتشجيعهم للبحث في علم القراءات، فهو يعنى ببيان معاني القراءات الواردة في اللفظ القرآني، فيوسّع معنى الآية، أو يزيدها وضوحاً، أو يرفع إشكالاتها، كما تبيّن معنا في المسائل المدروسة

الاهتمام بدراسة أقوال الفقهاء واختلاف آراءهم، ومواقفهم من القراءات القرآنية، وحجيتها كدليل شرعي، مما كان له الأثر في استنباط الأحكام

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع:

- الأزهري، محمد بن أحمد الهروي (1412هـ)، معاني القراءات. جامعة الملك سعود.
- الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا (1411هـ)، الحدود الأئيقة والتعريفات الدقيقة (تحقيق مازن المبارك) دار الفكر المعاصر.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1422هـ). الجامع الصحيح (تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر). دار طوق النجاة.
- البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي (2003). التعريفات الفقهية. دار الكتب العلمية.
- البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد (1418هـ)، التهذيب في الفقه الشافعي (تحقيق عادل أحمد وعلي محمد معوض). دار الكتب العلمية.
- البهوتي، محمد بن أحمد الفتوح (1419هـ). منتهى الإرادات (تحقيق عبد الله عبد المحسن التري). مؤسسة الرسالة.
- البهوتي، منصور بن يونس (1993). دقائق أولي النهى لشرح المنتهى. عالم الكتب.
- البهوتي، منصور بن يونس (1429هـ). كشف القناع عن متن الإقناع. وزارة العدل.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (1993)، السنن الكبرى (تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التري). مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (1998). الجامع الكبير (تحقيق بشار عواد معروف). دار الغرب الإسلامي.

- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (1416هـ). مجموع الفتاوى (تحقيق عبد الرحمن محمد قاسم). مجمع الملك فهد.
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (1440هـ). شرح عمدة الفقه (ط3). دار الحديث.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشریف (1983). التعريفات (ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر). دار الكتب العلمية.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير (1420هـ). منجد المقرئين ومرشد الطالب. دار الكتب العلمية.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير (د.ت.). النشر في القراءات العشر (تحقيق علي محمد الضباع). المطبعة التجارية الكبرى.
- الخصاص، أحمد بن علي (1415هـ). أحكام القرآن (تحقيق عبد السلام علي شاهين). دار الكتب العلمية.
- الخصاص، أحمد بن علي (2010). شرح مختصر الطحاوي. دار البشائر الإسلامية ودار السراج.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (1419هـ). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (تحقيق محمد عبد القادر عطا). دار الكتب العلمية.
- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (د.ت.). المحلى بالآثار (تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري). دار الفكر الحنفي، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القنوي الرومي (2004). أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء (تحقيق يحيى حسن مراد). دار الكتب العلمية.
- خالد الرباط وآخرون (د.ت.). الجامع لعلوم الإمام أحمد. دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.
- الخطيب، ناصر الدين عبد اللطيف ناصر الدين (2002). معجم القراءات. دار سعد الدين.
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان (1428هـ). جامع البيان في القراءات السبع. جامعة الشارقة.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (د.ت.). مختار الصحاح.
- الرافعي، عبد الكريم محمد (1417هـ). العزيز شرح الوجيز (تحقيق علي محمد عوض وعادل عبد الموجود). دار الكتب العلمية.
- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد (2004). بداية المجتهد ونهاية المقتصد. دار الحديث.
- الروذباري، محمد بن أحمد بن الهيثم (1438هـ). جامع القراءات (تحقيق حنان عبد الكريم العنزي).
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله (1376هـ). البرهان في علوم القرآن (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم). دار إحياء الكتب العربية.
- الزيلعي، عبد الله بن يوسف بن محمد (1418هـ). نصب الرابة في تخريج أحاديث الهداية (تحقيق محمد عوامة). مؤسسة الريان للطباعة والنشر.
- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل (1414هـ). المبسوط. دار المعرفة.
- السعيد، خالد بن عبد العزيز السعيد (1431هـ). تأصيل بحث مسائل الفقهية. الميمان للنشر والتوزيع.
- السمرقندي، محمد بن أحمد (1994). تحفة الفقهاء (ط2). دار الكتب العلمية.
- السمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار (د.ت.). تفسير القرآن (تحقيق ياسر إبراهيم وغنيم عباس). دار

الوطن.

- السندي، أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور (1415 هـ). صفحات في علوم القراءات. المكتبة الأمداية. الشافعي، محمد بن إدريس (1410 هـ). الأمر. دار المعرفة.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (2015). مصنف ابن أبي شيبة (تحقيق سعد بن ناصر بن عبد العزي). دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع.
- الطبري، أحمد بن محمد بن سلامة (1417). اختلاف العلماء (تحقيق عبد الله نذير أحمد، ط2). دار البشائر الإسلامية.
- الطبري، محمد بن جرير (د.ت.). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. دار التربية والتراث.
- الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (1417 هـ). اختلاف العلماء (تحقيق عبد الله نذير أحمد، ط2). دار البشائر الإسلامية.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد (1984). تحرير المعنى السديد وتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد. الدار التونسية للنشر.
- ابن العربي، محمد بن عبد الله (2003). أحكام القرآن (تحقيق محمد عبد القادر عطاء، ط3). دار الكتب العلمية.
- ابن العربي، محمد بن عبد الله (1992). القيس في شرح موطأ مالك بن أنس (تحقيق محمد عبد الله ولد كريم). دار الغرب الإسلامي.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (1989). تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. دار الكتب العلمية.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (د.ت.). فتح الباري، شرح صحيح البخاري. دار المعرفة.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (1429 هـ). معجم اللغة العربية. دار عالم الكتب.
- العيني، محمود بن أحمد بن موسى (1420 هـ). البناية شرح الهداية. دار الكتب العلمية.
- الغرازي، فايز محمد (2013). فن توجيه القراءات القرآنية. مجلة الباحث الجامعي (30).
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (2005). القاموس المحيط (ط8). مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- القاضي، عبد الوهاب بن علي بن نصر (د.ت.). المعونة على مذهب عالم المدينة (تحقيق حميش عبد الحق). المكتبة التجارية، مصطفى الباز.
- قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد (1994). قدامة الكافي في فقه الإمام أحمد. دار الكتب العلمية.
- قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد (1423 هـ). قدامة روضة الناظر وجنة المناظر (ط2). مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
- القدوري، أحمد بن محمد بن أحمد (1427 هـ). التجريد (تحقيق محمد أحمد سراج وعلي جمعة محمد، ط2). دار السلام.
- القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس (1994). الذخيرة (تحقيق سعيد أعراب). دار الغرب الإسلامي.
- القرطي، محمد بن أحمد بن رشد (1988). المقدمات الممهديات (محمد حجي). دار الغرب الإسلامي.
- القصار، علي بن عمر بن أحمد (1426 هـ). عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار (تحقيق عبد

الحميد سعد ناصر).

الكاساني، أبو بكر بن مسعود (2003). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (تحقيق علي محمد معوض، ط2). دار الكتب العلمية.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر (1416هـ). إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه (تحقيق بهجة يوسف أبو الطيب). مؤسسة الرسالة.

الكرماني، محمد بن أبي نصر (د.ت.). شواذ القراءات (تحقيق شمران). مؤسسة البلاغ.

الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (1419هـ). الحاوي الكبير (تحقيق علي محمد معوض وأحمد عادل). دار الكتب العلمية.

محمد، يوسف الشيخ (1999). مختار الصحاح (ط5). المكتبة العصرية - الدار النموذجية.

المرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (د.ت.). تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.

المرداوي، أبو الحسن علي بن سليمان (د.ت.). الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (ط2). دار إحياء التراث العربي.

مزي، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل (1410هـ). مختصر المزي. دار المعرفة.

مصطفى، إبراهيم مصطفى وآخرون (د.ت.). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية دار الدعوة.

المقدسي، عبد الرحمن أحمد بن محمد (1415هـ). الشرح الكبير على متن المقنع (تحقيق عبد الله المحسن التركي وعبد الفتاح محمد الحلو). دار هجر للطباعة والنشر والإعلان.

مكي (1974). الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (تحقيق محي الدين رمضان). مطبوعات مجمع اللغة العربية.

ابن الملتن، عمر بن علي بن أحمد (2001). عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج. دار الكتاب.

ابن منظور، محمد بن مكرم أبو علي (1414هـ). لسان العرب (ط3). دار صادر.

المنيسي، وليد إدريس عبد العزيز (1426هـ). أثر اختلاف القراءات في مباحث العقيدة والفقه. دار الحجاز للنشر والتوزيع.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري (د.ت.). المجموع شرح المهذب مكتبة الإرشاد (تحقيق محمد نجيب المطيعي).

النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (د.ت.). صحيح ابن خزيمة (تحقيق محمد مصطفى الأعظمي). المكتب الإسلامي.

النيسابوري، أحمد بن الحسين بن مهران (د.ت.). المبسوط في القراءات العشر (تحقيق سبيع حمزة). مجمع اللغة العربية.

الهروي، القاسم بن سلام بن عبد الله (1997). الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن (تحقيق محمد صالح المديفر). مكتبة الرشد.

الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (د.ت.). فتح القدير. دار الفكر.

اليازجي وجماعة من اللغويين (1414هـ). الحواشي (ط3). دار صادر.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

- al'azhariyyu muḥammadu bnu 'aḥmada alharawiyyu (1412h), ma'āni alqirā'ati jāmi'atu almaliki su'ūda
- al-'anṣāriyyu zakariyyā bnu muḥammadi bni 'aḥmada bni zakariyyā (1411h), al-ḥudūdu al-'āniqatu wa-l-ta'rīfātu al-daḥiqatu (taḥqīqu māzinin al-mubāraki dāru al-fikri al-mu'āṣiri
- al-bukhāriyyu muḥammadu bnu 'ismā'īla (1422h), al-jāmi'ī al-ṣaḥīḥi (taḥqīqu muḥammadi zuhayri bni nāṣirin al-nāṣiri dāru ṭawqī al-najāti
- al-barakatiyyu muḥammadu 'amīmi al-'iḥsāni al-mujaddadiyyi (2003), al-ta'rīfāti al-fiqhiyyati dāru al-kutubi al-'ilmiyyati
- albaghawīy al-ḥusaynu bnu mas'ūdi bni muḥammadin (1418h), al-tahdhibu fi alfiqhi al-shāfi'iyyi (taḥqīqu 'ādilin 'aḥmada wa'aliyyi muḥammadin mu'awwadīn dāru al-kutubi al-'ilmiyyati
- al-buhūtiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada al-fatūḥiyyu (1419h), muntahā al-'irādātitaḥqīqu 'abdi Allāhi 'abdi al-muḥṣini al-turkiyyi mu'uassasatu al-risālāti
- albuḥūtiyyu manṣūru bnu yūnusa (1993), daqā'īqu ulī al-nuhā lisharḥi almuntahā 'ālimu alkutubi
- al-buhūtiyyu manṣūru bnu yūnusa (1429h), kashshāfi al-qinā'ī 'an matni al'iqnā'ī wazāratu al'adli
- albayhaqiyyu 'abū bakrīn 'aḥmadu bnu alḥusayni (1993), al-sunanu alkubrā (taḥqīqu al-duktūri 'abdi Allāhi bni 'abdi almuḥṣini al-turkiyyi markazu hajara lil-buḥūthi wa-l-dirāsāti al'arabiyyati wa-l-'islāmiyyati
- al-tirmidhiyyumuḥammadu bnu 'īsā bni sawrata bni mūsā bni al-ḍaḥḥākī (1998), al-jāmi'ī alkabiri (taḥqīqu basshārin 'awwādīn ma'rūfin dāru algharbi al-'islāmiyyi
- abnu taymiyyata 'aḥmadu bnu 'abdi alḥalimi bni 'abdi al-salāmi (1416h), majmū'u alfatāwā (taḥqīqu 'abdi al-Raḥmāni muḥammadin qāsimin majma'u almaliki fahdin
- abnu taymiyyata 'aḥmadu bnu 'abdi alḥalimi bni 'abdi al-salāmi (1440h), sharḥi 'umdati alfiqhi (ta3), dāru alḥadīthi
- aljurjāniyyu 'aliyyu bnu muḥammadi bni 'aliyyin al-zaynu al-sharīfu (1983), al-ta'rīfāti (ḍabatāhu waṣaḥḥaḥahu jamā'atun min al'ulamā'i bi'ishrāfi al-nāshiri dāru alkutubi al-'ilmiyyati
- abnu aljazariyyi shamsu al-dīni 'abū alkhayri (1420h), munjidu almuqri'īna wamurshidu al-ṭālibiyyi dāru alkutubi al-'ilmiyyati
- abnu aljazariyyi shamsu al-dīni 'abū alkhayri (dt), al-nashru fi alqirā'ati al'ashri (taḥqīqu 'aliyyi muḥammadin al-ḍabbā'ī almaṭba'atu al-tijāriyyati alkubrā
- al-jaṣṣāsu 'aḥmadu bnu 'aliyyin (1415h), 'aḥkāmi al-qur'āni (taḥqīqu 'abdi al-salāmi 'aliyyi shāhīna dāru al-kutubi al-'ilmiyyati
- al-jaṣṣāsu 'aḥmadu bnu 'aliyyin (2010), sharḥu mukhtaṣari al-ṭaḥāwiyyi dāru al-bashā'iri al-'islāmiyyati wadāru al-sirāji
- abnu jinnī 'abū al-faṭḥi 'uthmānu (1419h), al-muḥtasibu fi tabyīni wujūhi shawāddhi al-qirā'ati wa-l-'iḍāhi 'anhā (taḥqīqu muḥammadi 'abdi al-qādiri 'atā dāru al-kutubi al-'ilmiyyati
- abnu ḥazmin 'aliyyu bnu 'aḥmada bni sa'īdin (dt), almuḥallā bi-l-'āthāri (taḥqīqu 'abdi alghaffāri sulaymāna

- albandāriyyi dāru alfikri
- alḥanafīyyu qāsimu bnu 'abdi Allāhi bni 'amīri 'aliyyin alqūnawīyyu al-rūmiyyu (2004). 'anīsu alfuqahā'i fī ta'rīfāti al'alfāzi al-mutadāwalati bayna alfuqahā'i (taḥqīqu yahyā ḥasani murādin dāru alkutubi al'ilmīyyati
- khālidu al-ribāṭu wa'ākharūna (dt). aljāmi'u li'ulūmi al'imāmi 'aḥmada dāru alfalāhi lil-baḥṭhi al'ilmīyyi wataḥqīqi al-turāthi
- alkhaṭību nāshiru al-dīni 'abdu al-laṭīfi nāshiru al-dīni (2002). mu'jami alqirā'āti dāru sa'diālidayni
- al-dāniyyu 'uthmānu bnu sa'di bni 'uthmāna (1428h). jāmi'u al-bayāni fī al-qirā'āti al-sab'i jāmi'atu al-shāriqati al-rāziy zaynu al-dīni 'abū 'abdi Allāhi muḥammadu bnu 'abī bakri bni 'abdi alqādiri alḥanafīyyu (dt). mukhtāru al-ṣiḥāhi
- al-rāfi'iyyu 'abdi al-karīmi muḥammadin (1417h). al-'azizi sharḥu al-wajīzi (taḥqīqu 'aliyyi muḥammadin 'awaḍin wa'ādili 'abdi al-mawjūdi dāru al-kutubi al-ilmīyyati
- abnu rushdīn 'abū al-walīdi muḥammadu bnu 'aḥmada (2004). bidāyati al-mujtahidi waniḥāyati al-muqtaṣidi dāru al-ḥadīthi
- al-rūdhbāriyyu muḥammadu bnu 'aḥmada bni al-haythami (1438h). jāmi'u al-qirā'āti (taḥqīqu ḥanāni 'abdi al-karīmi al-'anāziyyi
- al-zarkashiyyu 'abū 'abdi Allāhi badru al-dīni muḥammadu bnu 'abdi Allāhi (1376h). alburhānu fī 'ulūmi alqur'āni (taḥqīqu muḥammadin 'abū alfaḍli 'ibrāhīmu dāru 'iḥyā'i alkutubi al'arabiyyati
- al-zayla'iyyu 'abdu Allāhi bnu yūsufā bni muḥammadin (1418h). naṣbu al-rāyati fī takhrīji 'aḥādīthi al-hidāyati (taḥqīqu muḥammadin 'awāmmatin mu'uassasatu al-rayyāni lil-ṭibā'ati wa-l-nashri
- al-sarakhsiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada bni 'abī saḥlin (1414h). almabsūṭi dāru alma'rīfati
- al-sa'īdu khālidu bnu 'abdi al-'azīzi al-sa'īdu (1431h). ta'aṣīlu baḥṭhi mas'āli al-fiḥriyyati al-mimānu lil-nashri wa-l-tawzī'i
- al-samarqandīyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1994). tuḥfati alfuqahā'i (ṭa2). dāru alkutubi al'ilmīyyati
- al-sam'āniyyu maṣṣūru bnu muḥammadi bni 'abdi aljabbāri (dt). tafsiiri alqur'āni (taḥqīqu yāsirin 'ibrāhīma waghunaymi 'abbāsīn dāru alwaṭāni
- al-sindiyyu 'abū ṭāhirīn 'abdu alqayyūmi 'abdu alghafūri (1415 h ṣafaḥātun fī 'ulūmi alqirā'āti almaktabatu al'amdādiyyatu
- al-shāfi'iyyu muḥammadu bnu 'idrīsa (1410h). al-'ummu dāru al-ma'rīfati
- abnu 'abī shaybata 'abū bakrīn 'abdu Allāhi bnu muḥammadin (2015). muṣannafu abni a'abī shaybata (taḥqīqu sa'di bni nāshiri bni 'abdi al'izziyyi dāru kunūzi 'ishbīlayā lil-nashri wa-l-tawzī'i
- al-ṭabariyyu 'aḥmadu bnu muḥammadi bni salāmata (1417). akhtilāfu al'ulamā'itaḥqīqu 'abdi Allāhi nadhīri 'aḥmada ʔ dāru albashā'iri al'islāmiyyati
- al-ṭabariyyu muḥammadu bnu jarīrin (dt). jāmi'u albayāni 'an ta'awīli āyi alqur'āni dāru al-tarbiyati wa-l-tīrith
- al-ṭahāwiyyu 'aḥmadu bnu muḥammadi bni salāmata (1417h). akhtilāfu al'ulamā'i (taḥqīqu 'abdi Allāhi nadhīri 'aḥmada ʔ dāru albashā'iri al'islāmiyyati

- abnu 'āshūrīn muḥammadu al-tāhīru bnu muḥammadīn (1984). taḥrīru alma'nā al-sadīdi watanwīru al'aqli aljadīdi min tafsīri alkitābi almajīdi al-dāru al-tūnusiyyatu lil-nashri
- abnu al'arabiyyi muḥammadu bnu 'abdi Allāhi (2003). 'aḥkāmi alqur'āni (taḥqīqu muḥammadi 'abdi alqādiri 'atā ṭ dāru al-kutubi al'ilmīyyati
- abnu al'arabiyyi muḥammadu bnu 'abdi Allāhi (1992). alqabasū fi sharḥi mū'atṭa'i māliki bni 'anasīn (taḥqīqu muḥammadi 'abdi Allāhi waladi karīmīn dāru algharbi al'islāmīyyi
- al-'asqalāniyyu 'aḥmadu bnu 'aliyyi bni ḥajarīn (1989). talkhīṣu al-ḥabīri fī takhrījī 'aḥādīthi al-rāfi'iyyi al-kabīri dāru al-kutubi al'ilmīyyati
- al'asqalāniyyu 'aḥmadu bnu 'aliyyi bni ḥajardt fatḥu albārī sharḥi ṣaḥīḥi al-bukhārīyyi dāru alma'rīfati
- 'umarū 'aḥmadu mukhtārū 'abdi alḥamīdi (1429h). mu'jamu al-lughati al'arabiyyati dāru 'ālamī al-kutubi
- al-'ayniyyu maḥmūdū bnu 'aḥmada bni mūsā (1420h). al-bināyati sharḥu al-hidāyati dāru al-kutubi al'ilmīyyati
- alghirāziyyu fāyīz muḥammadīn (2013). fannu tawjīhi alqirā'ati al-qur'āniyyati mijallatu albāḥithi al-jāmi'iyyi
- alfayrūza'ābādiyyu muḥammadu bnu ya'qūba (2005). alqāmūsī almuḥīṭī (ṭa8). mu'uassasatu al-risālati lil-ṭībā'ati wa-l-nashri wa-l-tawzī'i
- alqādī 'abdu alwahhābi bnu 'aliyyi bni naṣrīn (dt). alma'ūnatu 'alā madhhabī 'ālimi almadīnati (taḥqīqu ḥumayshīn 'abdi alḥaqqi almaktabatu al-tijāriyyatu muṣṭafā albāzi
- qudāmatu 'abdi Allāhi bnu 'aḥmada bni muḥammadīn (1994). qudāmatu alkāfi fi fiqhi al'imāmi 'aḥmada dāru al-kutubi al'ilmīyyati
- qudāmatu 'abdu Allāhi bnu 'aḥmada bni muḥammadīn (1423h). qudāmatu rawḍatu al-nāzīri wajannatu almanāzīri (ṭa2). mu'uassasatu al-rayyāni lil-ṭībā'ati wa-l-nashri wa-l-tawzī'i
- alqudūriyyu 'aḥmadu bnu muḥammadi bni 'aḥmada (1427h). al-tajrīdi (taḥqīqu muḥammadi 'aḥmada sirājīn wa'aliyyi jumu'ati muḥammadīn ṭ dāru al-salāmi
- alqarāfiyyu shihābu al-dīni 'aḥmadu bnu 'idrīsa (1994). al-dhakhīrati (taḥqīqu sa'īdi 'a'rābin dāru algharbi al'islāmīyyi
- alqurṭubiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada bni rushdīn (1988). almuqaddimātu almumahhidātu (muḥammadu ḥajjī dāru algharbi al'islāmīyyi
- alqaṣṣāru 'aliyyu bnu 'umara bni 'aḥmada (1426h). 'uyūnu al-'ādillati fī mas'āli al-khilāfi bayna fuqahā'i al-'āmsāri (taḥqīqu 'abdi al-ḥamīdi sa'dī nāṣirīn
- alkāsāniyyu 'abū bakrī bnu mas'ūdīn (2003). badā'i'u al-ṣanā'i'i fī tartībī al-sharā'i'i (taḥqīqu 'aliyyi muḥammadi mu'awwaḍīn ṭ dāru al-kutubi al'ilmīyyati
- abnu kathīrīn 'ismā'īlu bnu 'umara (1416h). 'irshādu alfaqihi 'ilā ma'rīfati 'adillati al-tanbīhi (taḥqīqu bahjati yūsufa 'abū al-ṭayyibī mu'uassasatu al-risālati
- alkarmāniyyu muḥammadu bnu 'abī naṣrīn (dt). shawāddhi alqirā'ati (taḥqīqu shimrāna mu'uassasatu albalāghi
- almāwardiyyu 'aliyyu bnu muḥammadi bni ḥabībīn (1419h). alḥāwī alkabīri (taḥqīqu 'aliyyi muḥammadīn mu'awwaḍīn wa'aḥmada 'ādīlīn dāru al-kutubi al'ilmīyyati

- muḥammadun yūsufu al-shaykhu (1999). mukhtāru al-ṣiḥāḥiṭ al-maktabatu al-aṣriyyatu - al-dāru al-numwadhiyyati almurtaḍā al-zubaydiyyu muḥammadu bnu muḥammadi bni 'abdi al-razzāqi (dt). tāju al'arūsi min jawāhiri alqāmūsi dāru alhidāyati
- almirdāwiyyu 'abū alḥasani 'aliyyu bnu sulaymāna (dt). al'inṣāfi fi ma'rifati al-rājiḥi min alkhilāfiṭ dāru 'ihyā'i al-turāthi al'arabiyyi
- muzaniyyun 'ismā'ilu bnu yaḥyā bni 'ismā'ila (1410h). mukhtaṣari almuzaniyy dāru alma'rifati
- muṣṭafā 'ibrāhīmu muṣṭafā wa'ākharūna (dt). almu'jamu alwasītu majma'u al-lughati al'arabiyyati dāru al-da'wati al-maqdisiyya 'abdu al-Raḥmāni 'aḥmadu bnu muḥammadin (1415h). al-sharḥi al-kabiri 'alā matni al-muqni'i (taḥqīqu 'abdi Allāhi al-muḥsini al-turkiyyi wa'abdi al-fattāhi muḥammadin al-ḥulwi dāru hajara lil-ṭibā'ati wa-l-nashri wa-l-'ilāni
- makkiyyun alkashfi 'an wujūhi alqirā'ati al-sab'i wa'ilalihā waḥujajihā (taḥqīqu muḥyi al-dīni ramadāna muṭabbawa'āt majma'i al-lughati al'arabiyyati
- abnu almulaqqini 'umarū bnu 'aliyyi bni 'aḥmada (2001). 'ujālatu almuḥṭāji 'ilā tawjihī alminhāji dāru alkitābi
- abnu manzūrin muḥammadu bnu mukramin 'abū'uliyin (1414h). lisānu al'arabi ṭa dāru ṣādirin
- almunaysiyyu walīdu 'idrīsa 'abdu al'azizi (1426h). 'atharu akhtilāfi alqirā'ati fi mabāḥithi al'aqīdati wa-l-fiqhi dāru alḥijāzi lil-nashri wa-l-tawzī'i
- al-nawawiyyu 'abū zakariyyā muḥyi al-dīni yaḥyā bnu sharafi bni murayyin (dt). al-majmū'u sharḥu almuḥaddhabi maktabatu al'irshādi (taḥqīqu muḥammadi najibin almuṭi'iyi
- al-naysābūriyyu 'abū bakrin muḥammadu bnu 'ishāqa bni khuzaymata (dt). ṣaḥīḥu abni khuzaymata (taḥqīqu muḥammadin muṣṭafā al'a'zamiyyi al-maktabu al'islāmiyyu
- al-naysābūriyyu 'aḥmadu bnu alḥusayni bni mihrāna (dt). almabsūtu fi alqirā'ati al'ashri (taḥqīqu subay'i ḥamzata majma'u al-lughati al'arabiyyati
- al-harawiyyu al-qāsīmu bnu sallāmi bni 'abdi Allāhi (1997). al-nāsikhu wa-l-mansūkhū fi al-qur'āni al-'azīzi wa mā fīhi min al-farā'idi wa-l-sunani (taḥqīqu muḥammadi ṣāliḥin al-mudayffari maktabatu al-rushdi
- alhumāmu kamālu al-dīni muḥammadu bnu 'abdi alwāḥidi (dt). fatḥi alqadiri dāru alfikri
- alyāzajiyu wajamā'atun min al-lughawiyyina (1414h). alḥawāshī (ṭa3). dāru ṣādirin

The Impact of Quranic Readings on Jurisprudential Issues: Chapters on Zakat and Hajj as Examples

Samya Elfatih Taha Elhag⁽¹⁾

Nada Mohamed Abdellatif⁽²⁾

Abstract:

Readings and the science of readings guidance are among the important sciences that many readers have taken care of and devoted much effort to study them, given their extreme importance. The science of readings guidance is concerned with clarifying the existing Quranic readings, their interpretation, sources, and arguments, in addition to revealing the secrets and miraculousness of Quranic language in terms of the difference in diversity, by clarifying the different meanings of the Quran. Quranic readings had a significant impact on the disagreement between Jurists in many branches. They had attitudes on Quranic readings and their authenticity as legal evidence, which influenced their approaches to the inference of rulings. Although the subject of Quranic readings was discussed in the books of later Jurists, their statements were scattered in those books. Moreover, the study of the impact of the Quranic readings on jurisprudential issues is one of the important studies in jurisprudence. It is one of the reasons that led to disagreement among jurists on many jurisprudential issues.

This study highlights the impact of readings on jurisprudential issues concerning the chapters of Al Zakat and Al Haj. It clarifies the various Quranic readings, collects the Quranic readings in the books on readings guidance, and deals with those issues in details. It also balances between what is stated in the books on the doctrine of jurisprudence and those on readings guidance, in addition to completing some of the mentioned benefits.

Keywords: Guidance of readings, Readings, Jurisprudence, Jurisprudence of fasting, Jurisprudence of Hajj.

(1) Sharia'a College and Islamic Studies – University of Sharjah (Sharjah - U. A. E.)
Samya.Elhag@ukf.ac.ae

(2) Sharia'a College and Islamic Studies – University of Sharjah (Sharjah - U. A. E.)